

## تفسير ابن ابي حاتم

- @ 3427 @ قوله تعالى ' فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب .  
19265 عن السدي في قوله : فاكثروا فيها الفساد قال : بالمعاصي فصب عليهم ربك سوط عذاب  
قال : رجع عذاب . . .  
19266 عن قتادة قال : كل شيء عذب ا□ به فهو سوط عذاب . قوله تعالى : ان ربك لبالمرصاد  
19267 عن ابن عباس في قوله : ان ربك لبالمرصاد قال : يسمع ويرى . . .  
19268 عن الحسن ان ربك لبالمرصاد قال : بمرصاد اعمال بني ادم . . .  
19269 حدثنا ابي ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن  
ايفع بن عبد الكلاعي : انه سمعه وهو يعظ الناس يقول : ان لجهنم سبع قناطر - قال :  
والصراط عليهن ، قال : فيحبس الخلائق عند القنطرة الاولى ، فيقول : فقفوههم انهم مسؤولون  
قال : فيحاسبون علي الصلاة ويسالون عنها ، قال : فيهلك فيها من هلك ، وينجو من نجا .  
فاذا بلغوا القنطرة الثاني حوسبوا علي الامانة كيف ادوها ، وكيف خانوها ؟ قال : فيهلك  
من هلك وينجو من نجا . فاذا بلغوا القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحم كيف وصلوها وكيف  
قطعوها ؟ قال : فيهلك من هلك وينجو من نجا . قال : والرحم يومئذ مدلية الي الهوى في  
جهنم تقول : اللهم من وصلني فصله ، ومن قطعني فاقطعه قال : وهي التي يقول ا□ عز وجل -  
ان ربك لبالمرصاد . . .  
19270 حدثنا ابي ، حدثنا احمد بن ابي الحواري ، حدثنا يونس الحذاء ، عن ابي حمزة  
البيساني عن معاذ بن جبل قال : قال رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلم ' يا معاذ ان المؤمن لدى  
الحق اسير ، يا معاذ ان المؤمن لا يسكن روعه ولا يامن اضطرابه حتي يخلف جسر جهنم خلف  
ظهره . يا معاذ ان المؤمن قيده القران عن كثير من شهواته وعن ان يهلك فيها هو باذن  
ا□ عز وجل ، فالقران دليله ، والخوف حجته والشوق مطيته ، والصلاة كهفه ، والصوم جنته ،  
والصدقة فكاهه ، والصدق اميره ، والحياء وزيره ، وربيه عز وجل من وراء ذلك كله بالمرصاد